مؤسسة السلام
للإنماء الاجتماعي

ميثاق السلام

ميثاق السلام
لمنتسبي مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي

1. مـدخـل:

إن العمل الاجتماعي والخيري في مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي مبني على قيم ورؤية ومبادئ وتعاقدات واضحة متفق حولها.

ويعتبر هذا الميثاق جامعا لأهم أسسها و منطلقاتها وموضحا لها، يلزم كل منتسب للمؤسسة، كما يعتبر أيضا دليلا و مرجعا يلجأ إليه عند الاختلاف و التباين في وجهات النظر، ويشكل بذلك ضابطا لخط المؤسسة ومقاربتها للعمل الاجتماعي.

2. من نحن؟

مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي، جمعية مغربية غير حكومية تسعى إلى المساهمة في تحسين وتجويد ظروف الأفراد والأسر في وضعيات هشاشة، وتعمل على تحقيق كرامتهم الإنسانية، ضمن تنمية مستدامة شاملة وبيئة صحية، وتعاقدات واضحة منطلقة من قيم المجتمع المغربي القائم على التضامن والتكافل في حرص تام على ثقة شركائها، والمستفيدين من خدماتها ومتطلعة نحو الريادة والتميز.

3. شـعـارنـا:

كـرامـة الإنـسـان فـضـيـلـة.

مصداقا لقول الله عز وجل: " وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ".

4. رؤيـتـنـا:

كرامة الإنسان وتنمية المجتمع

Human Dignity and Community Development

5. رسالتنا:

مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي، جمعية مغربية غير حكومية تساهم في تحسين وتجويد حياة الأفراد والأسر في وضعية صعبة، لصون كرامتهم الإنسانية من خلال برامج تنموية مستدامة، واستنادا إلى تعاقدات واضحة وقوى بشرية مؤهلة، مرتكزة في ذلك على قيم الرحمة والتضامن وفقا لمعايير الجودة والمهنية وسعيا نحو التميز والريادة.

6. قيمنا:

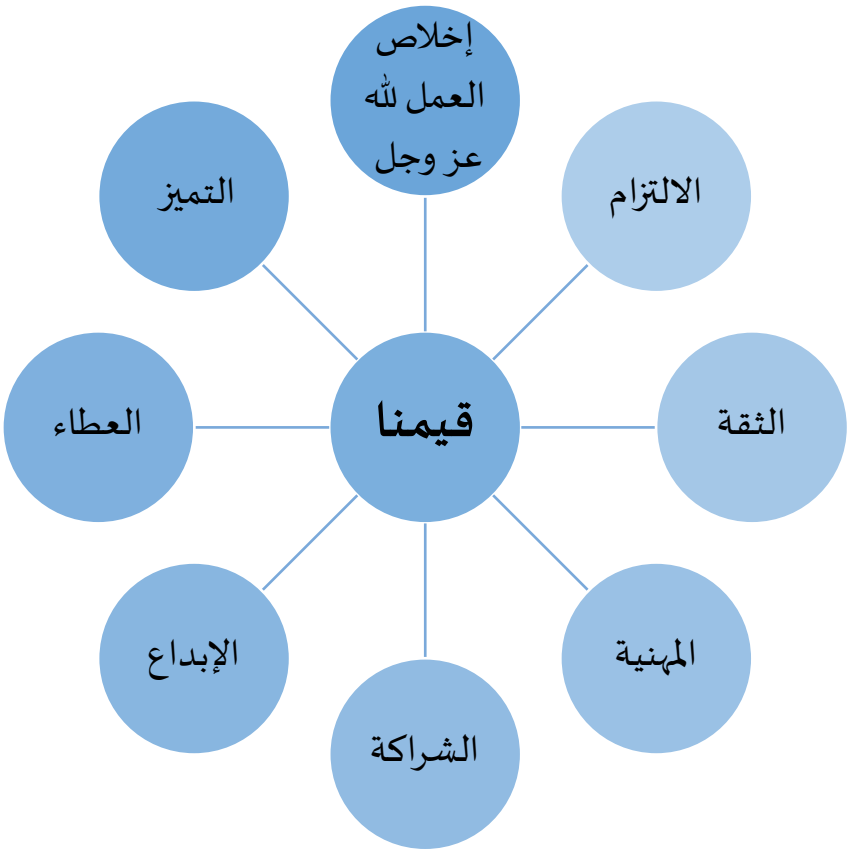

7. منطلقاتنا في العمل الاجتماعي

العمل الاجتماعي بالنسبة لنا هو ذلك الفعل الإنساني المبني على قيم التضامن والتكافل في بعده الإنمائي النابع من الواقع المغربي، ويسعى لخدمته وتغييره بما لا يصطدم وهوية أهله الإسلامية وثوابتهم الوطنية، بل يدعمها وينميها. إنه ذلك الفعل المؤسسي الذي:

- ينطلق من الإسلام الوسطي باعتباره هوية الأمة المغربية وركيزة كينونته ورأسماله الحقيقي؛
- له رؤية استراتيجية تستهدف تحقيق الكرامة الانسانية في كل أبعادها الذاتية والمجتمعية؛
- يستهدف خدمة الأمة والمرافعة عن قضاياها وتحقيق طموحاتها؛
- ليس ذلك الفعل الانتهازي لتحقيق المصالح الذاتية أو حتى الحزبية السياسية المحضة، والتي لا تستحضر المصلحة العليا للبلاد؛

- عمل يقوم على ميثاق ومبادئ وقيم توجهه وتمنعه من الانحراف عن تلك السبل الواضحة، كما تحمي مؤسساته من التحول إلى مؤسسات للاسترزاق وتحقيق المصالح الذاتية والفئوية والعرقية.

إن عملنا الاجتماعي بشكل مختصر، فعل تكريمي للإنسان لجعله متصالحا مع ذاته منخرطا في مجتمعه قادرا على الولوج السلس إلى الخدمات الصحية والتعليمية والمعيشية، والخلاص من الفقر المادي والمعنوي.

8. مقارباتنا للعمل الاجتماعي:

يمكن إجمال أهم المقاربات في العمل الاجتماعي والتنموي في ثلاث أشكال هي:

- **المقاربة الخدماتية**: وتعتمد على تقديم وتوزيع مساعدات وخدمات جاهزة لفئة أو مجموعة في وضعيات صعبة، ورغم أهميتها وضرورتها، فإنها تبقى موسمية قاصرة عن تحقيق الكرامة والاستقلال المالي.
- **المقاربة التر افعية**: وقوامها الضغط بمختلف الوسائل المشروعة والاستراتيجيات على المستويات العمومية والخاصة ومختلف المتدخلين في التنمية من أجل أداء أدوارهم اتجاه الإنسان المواطن بما يكفل له الكرامة ويجعله يستفيد هو أيضا من خيرات بلده.
- **المقاربة التشاركية**: وقوامها العمل على تنسيق وتوجيه مختلف المتدخلين في الفعل التنموي، بما في ذلك مستقبل الخدمة، بما يضمن مشاركة الجميع بشكل فعال في الجهد التنموي. وتقوم هذه المقاربة على مبدأ تقاسم السلطة وتقاسم المعرفة وتقاسم المسؤولية بين مختلف المتدخلين.

ونحن بمؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي لا نتبنى مقاربة على حساب أخرى، بل نعمل على دمجها والاستفادة من إيجابيات كل منها. فإذا كانت للمقاربة الخدماتية عيوب من قبل تربية المجتمع على الاعتماد على الغير، فإنها رغم ذلك تظل ضرورية لمعالجة بعض القضايا المستعجلة إلى حين تحقيق نتائج ملموسة من خلال المرافعة أو تنفيذ برامج تشاركية غالبا ما يتطلب تحقيقها وقتا وجهدا وتأهيلا.

ولذلك اخترنا العمل من خلال ثلاث قطاعات أساسية:

قطاع المشاريع التنموية - قطاع الخدمات الرعائية - قطاع الخدمات الإغاثية.

9. منطلقاتنا مبادئنا:

❖ المنطلق الأول: الوضوح في المنطلق

- **المبدأ 1: إرضاء الخالق**

منطلقا في العمل الاجتماعي عقائدي، باعتبار أن فعل الخير شأن تعبدي واجب يتطلب الإخلاص ويرجى منه مرضاة الخالق سبحانه وتعالى، كما نؤمن أن عملنا هو استثمار ذاتي وجماعي ليوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

- **المبدأ 2: رحمة الخلق**

مهمتنا الأساسية وغايتنا الرئيسية رحمة الخلق وخدمتهم، ويشمل الخلق في هذا السياق البشر والحيوان والنبات والجماد.

- **المبدأ 3: التجرد**

فإننا نراعي في أعمالنا ومشاريعنا وخدمتنا تحقيق المنفعة العامة لصالح الفئات المستهدفة دون أي اعتبار خاص، ماديا كان أو معنويا، حيث جعلنا أصل عملنا التطوع.

❖ المنطلق الثاني: الشمول في المقاربة

- **المبدأ 4: شمولية التصور**

إننا نتبنى في عملنا الاجتماعي مقاربة شمولية لخدمة الخلق وننظر إلى متطلباته الأساسية مادية كانت أو معنوية.

- **المبدأ 5: الحياد الإيجابي**

إننا نتمسك بدور الشهادة على الخلق وعدم الصمت عن انتهاكات حقوقهم وحرمانهم من تحقيق كرامتهم ونرافع من خلال كل القنوات المشروعة لبلوغ هذه الغاية.

- **المبدأ 6: الموضوعية في الخدمة**

إننا في خدمتنا ومشاريعنا وبرامجنا لا نختار المستفيد على أساس العرق أو الدين أو المذهب أو التوجه الأيديولوجي أو اللون السياسي، أو أحد مكونات الهوية الأخرى بل على أساس الحاجة وتوفره على الشروط الموضوعية الخاصة بنشاط أو مشروع معين.

❖ المنطلق الثالث: الوضوح في المنطلق

- **المبدأ 7: تلبية المتطلبات الضرورية**

إننا نعمل على ترتيب الأولويات عند تشخيص احتياجات الجهة المستفيدة، فنبدأ بالمتطلبات الأساسية التي لا تستقيم الحياة إلا بها قبل الانتقال إلى المتطلبات الأخرى الكمالية والتحسينية.

- **المبدأ 8: بناء القدرات الذاتية**

نعمل على أساس بناء القدرات الذاتية للمنظمات والأشخاص عن طريق التعليم والتدريب الضروري وإمدادهم بالمهارات والأدوات اللازمة التي تمكنهم من التكفل بأنفسهم على أحسن وجه.

- **المبدأ 9: التنمية المستدامة**

إننا نعطي الأولوية في برامجنا وتدخلاتنا لتحقيق التنمية المستدامة على مستوى الأسر والأفراد والهيئات وذلك من خلال دعم المبادرات والمشاريع بعد التأكد من جدواها والاطمئنان إلى نجاعتها، حتى يتحقق الاكتفاء لدى المستفيدين.

❖ المنطلق الرابع: الشفافية في المهمة

- **المبدأ 10: التخصص**

نؤمن داخل المؤسسة بمبدأ التخصص والاحترافية وتركيز الجهود على المشاريع والبرامج ذات الفعالية والأثر والمردودية العالية.

- **المبدأ 11: تحديد مصادر التمويل**

نحرص داخل المؤسسة على تحديد مصادر تمويل أنشطتنا بما لا يخالف نصا شرعيا ولا مقتضى قانونيا ونتجنب كل تمويل فيه شبهة في مصدره أو المتبرع به، يقينا منا أن العمل الاجتماعي يجب أن يمول من مصادر نظيفة لا شبهة حولها مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا".

- **المبدأ 12: تحديد مصاريف التمويل**

نعمل في مصاريفنا على احترام مبدأ الشفافية والوضوح واحترام المساطر الداخلية والنصوص القانونية ذات الصلة فكل مصروف يجب أن يكون وفق المسطرة المنصوص عليها في القانون الأساسي للمؤسسة وخاصة صدوره، من الآمر بالصرف وفق قرار واضح ومكتوب مع احترام ضرورة الحفاظ على الأوراق والبيانات الثبوتية لأية عملية مالية.

- **المبدأ 13: الاستقلالية عن السلطات والهيئات**

إننا في مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي نعمل في حياد واستقلالية تامة عن أية هيئة حكومية أو تنظيم سياسي أو نقابي أو إيديولوجي، ولا نحدد أنشطتنا ولا المستفيدين منها تحت ضغوط هذه الهيئات، كما أننا نرفض أي دعم مشروط من أية جهة مانحة فيما عدى الدعم الموجه لفئات أو برامج محددة ومتوافق حولها بين الطرفين.

❖ المنطلق الخامس: الاستقلالية في القرار

- **المبدأ 14: احترام إرادة الجهة المانحة**

توجه الموارد المالية التي تتلقاها المؤسسة حسب إرادة الجهة المانحة، بعد موافقة أجهزة المؤسسة على ذلك من خلال اتفاقيات الشراكة، كما تحافظ على سرية هويتها عند طلبها ذلك. ويمكن طلب تحويل التمويل إلى مشروع آخر بموافقة الجهة المانحة إذا كان الأمر يسمح بذلك.

- **المبدأ 15: احترام كرامة المتلقي**

إن المستفيدين من خدماتنا ومشاريعنا لهم حقوق وواجبات، ونعمل على حفظ كرامتهم وإنسانيتهم مهما كانت أوضاعهم، كما نلتزم بالحفاظ على أسرارهم وخصوصياتهم ونتجنب كل ما من شأنه أن يخدشها سواء أكان ذلك فعلا أو قولا أو سلوكا.

- **المبدأ 16: احترام المحيط الثقافي**

إننا نحترم ونأخذ بعين الاعتبار العادات والتقاليد والأعراف المحلية ونعمل على تكوين وتثقيف أطر مؤسستنا على ذلك.

❖ المنطلق السادس: جودة التدبير في الأداء

- **المبدأ 17: المقاربة التشاركية**

نؤمن في مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي بإعمال المقاربة التشاركية مع كافة المتدخلين في العمل الاجتماعي من منظمات حكومية وغير حكومية دولية أو إقليمية أو محلية، ومن خلال التعاون الثنائي والمتعدد الأطراف أو التشبيك والتشاور وتبادل المعلومات. وننتهج منطق التسابق في الخير المحفز وليس منطق التنافس المعرقل.

- **المبدأ 18: بناء القدرات وتشجيع المبادرات**

تهتم مؤسسة السلام بعنصرها البشري وتعمل على تنمية قدراتهم وتحفيز مشاركاتهم من خلال تخريج قيادات اجتماعية فاعلة مستوعبة لدورها ومتمكنة من المهارات الضرورية ووفية لمشروعها الاجتماعي الذي تمثله المؤسسة.

- **المبدأ 19: اعتماد أفضل الممارسات في التدبير**

تتحرى مؤسسة السلام للإنماء الاجتماعي في عملها الإتقان وبناء قدراتها الذاتية وتقرير واعتماد أفضل الممارسات المتعارف عليها في التسيير الإداري والمالي وفي إدارة المشاريع من مرحلة التخطيط إلى مرحلة الإنجاز والتقييم والتقويم الداخلي والمراجعة الخارجية من طرف جهة أمينة وخبيرة.

- **المبدأ 20: الإبداع في الطرح والمرونة في الإنجاز**

نؤمن بتطوير أفكارنا ومشاريعنا لما يتوافق مع احتياجات الفئات والهيئات المستفيدة ويستجيب لتحديات التطور المجتمعي من خلال اكتساب المرونة اللازمة والتي لا تفقدنا البوصلة كما لا تجعلنا نستنسخ ونستهلك الموجود.